

الأغاني

(تركنا دُورنا لطغامِ عَكَّ ... وأزهدِاطِ القُرَى والأشعَرينا) .

قال ابن حبيب وكان أبو جلدة مع القعقاع بن سويد المنقري بسجستان فدم منه بعض ما عامله به فقال فيه .

(سَدَعُلامُ أَنْ رَأَيْكَ رَأَيْ سَوْءٍ ... إِذَا ظَلَّ الإِمارةَ عَنكَ زَالاً) .

(وراح بنو أبيك ولستَ فيهم ... بِذِي ذِكْرٍ يَزِيدُهُمُ جَمالاً) .

(هناك تَذَكَّرُ الأَسلافَ منهم ... إِذَا اللَّيْلُ القَصرُ عَلَيْكَ طالاً) .

فقال له القعقاع ومتى يطول علي الليل القصير قال إذا نظرت إلى السماء مربعة .

فلما عزل وحبس أخرج رأسه ليلة فنظر فإذا هو لا يرى السماء إلا بقدر تربيع السجن فقال

هذا والله الذي حذرنه أبو جلدة .

مدح مسمع بن مالك حين ولي سجستان ورثاه حين وفاته .

قال وولي مسمع بن مالك سجستان وكان مكث أبي جلدة بها فخرج إليه فتلقيه ومدحه بقصيدته

التي أولها .

(بَانتُ سُعَادُ وَأَمَسَى حَيدُها أَزْهَقَ طَعاماً ... وَلا يَدُها وَصَلاً لها من حَيدُها)

رَجَعَتُ) .

(شَطَّتْ بِها عُرْبَةٌ زَوْراءَ نازحةً ... فَطارَتِ النَّفْسُ من وَجَدِ بِها قَعاماً)

(ما قَرَّتِ العَينُ إِذْ زالتْ فينفعَها ... طعمُ الرَقادِ إِذا ما هاجعُ هَجَعاماً)